



Local Development  
Organization  
منظمة التنمية المحلية

## الدراسات الاقتصادية للمدن

### مدينة دارة عزة



تشرين الأول / ٢٠١٩

# الفهرس

- 1..... مقدمة
- 2..... منهجية البحث
- 3..... الموقع الجغرافي
- 4..... السكان
- 5..... أهم الموارد الاقتصادية في المدينة
- 6..... أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة
- 7..... مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة
- 8..... آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم
- 9..... أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات
- 10..... التوصيات والمقترحات

## 1. مقدمة:

هذه الدراسة هي جزء من الدراسات التي قام بها قسم الأبحاث والدراسات في منظمة التنمية المحلية LDO على المدن والبلدات في سورية في النصف الثاني من عام 2019 بإشراف الباحث الاقتصادي فادي ديب وبالتعاون مع الأستاذ معاذ العواد مسؤول قسم المراقبة والتقييم وفريقه في الداخل السوري وتحتوي على معلومات اقتصادية حول عدد من المدن والبلدات في محافظتي إدلب وحلب، وجاءت هذه السلسلة من خلال اعتمادها على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن السورية التي تناولتها الدراسة ، و إعداد الخطط التنموية الاقتصادية والتي تساهم في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتأهيل كوادر بشرية قادرة على اعتماد وتنفيذ مشاريع مدرةً للدخل وزيادة فرص الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات للوصول الى مدن و مجتمعات محلية مستدامة .

وتم تحليل الواقع الاقتصادي للمدن لتحديد الاحتياج من المشاريع المدرة للدخل بما يحقق الأهداف الاستراتيجية والخطط التنموية للمدن والبلدات ، للتخفيف من أثر الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في المنطقة بسبب النزاع .

## 2. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل القطاعي مستعرضين خلال الدراسة العوامل المؤثرة بالوضع الاقتصادي لكل مدينة بغض النظر عن المدن أو النواحي أو المناطق التي تتبع لها إدارياً،

واعتمدت هذه الدراسة على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن التي تناولتها الدراسة، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض وقد بلغ حجم العينة 45 شخص من كل مدينة موزعين على الشكل التالي:



5 أشخاص: أعضاء في المجلس المحلي للمدينة.

5 شخصيات اعتبارية: مختار أو شخص يعمل بمنظمة من أهل المنطقة.

15 شخص: أصحاب مهن، وأصحاب محلات تجارية.

20 شخص: من السكان المحليين، من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي.

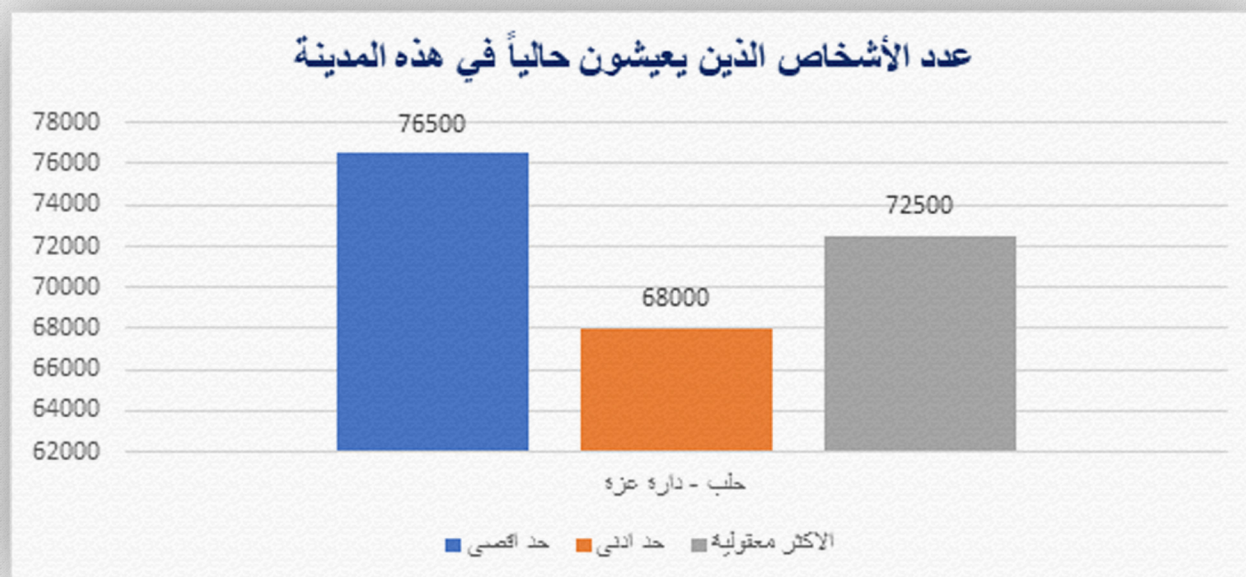
وقد قام فريق المراقبة والتقييم لدى منظمة التنمية المحلية بجمع البيانات المطلوبة بالاستبانة، حيث ترصد معلومات هذه الدراسة الوضع الاقتصادي في المدن المستهدفة في شهري أيلول وتشرين الأول لعام 2019، حيث استغرق إعداد الاستبانة وجمع البيانات مدة 15 يوم لتنتهي بتاريخ 23 أيلول 2019، ثم بدأت فترة إعداد الدراسات الاقتصادية للمدن المستهدفة والتي استمرت 15 يوم عمل وانتهت بإصدار الباحث للدراسات الاقتصادية بتاريخ 15 تشرين الأول 2019. بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من قبل المجالس المحلية في المدن المعنية بالدراسة.

### 3. الموقع الجغرافي

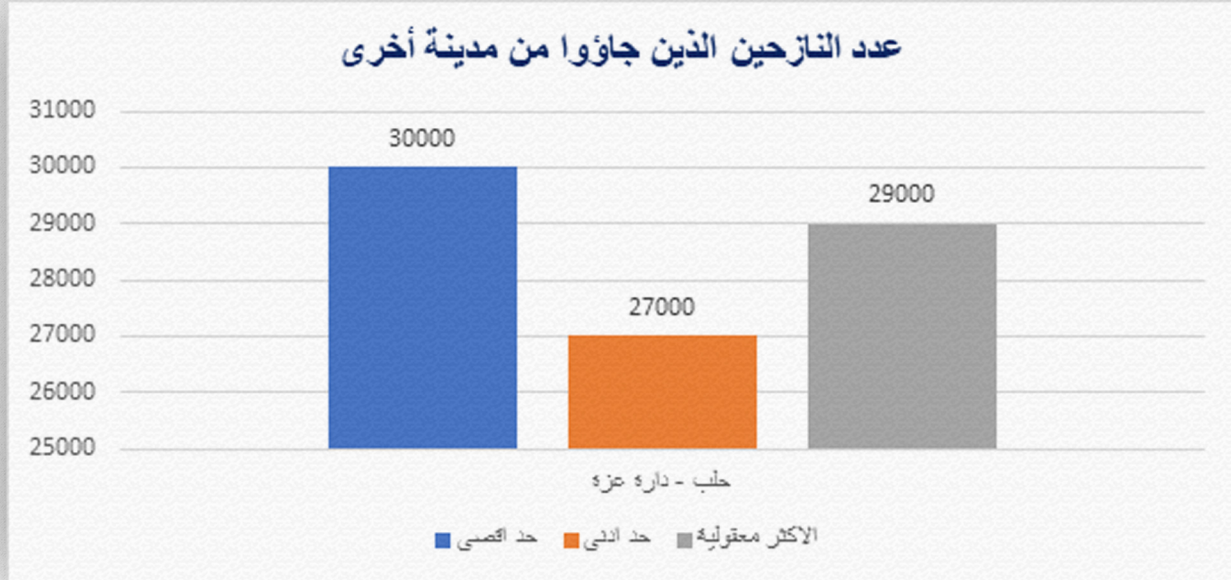
مدنية دارة عزة تقع في محافظة حلب إلى الغرب من مدينة حلب، وعلى مسافة 30 كم منها، حيث يحتضن سفح جبل (الشيخ بركات) بيوت ومزارع المدينة الجميلة بلغ عدد سكانها عام 2011 وفق لسجلات الأحوال المدنية 44676 نسمة. وتعود شهرتها إلى احتضانها كنيسة القديس سمعان العامودي على بعد 4 كم منها. تعتمد المدينة بشكل رئيسي على الزراعة وعلى التبادل التجاري للمحاصيل الزراعية مع المناطق والقرى المجاورة.



يقدر عدد سكان مدينة دارة عزة من المقيمين والنازحين لغاية شهر 10 لعام 2019 وفق التقديرات التي تم الحصول عليها من المجلس المحلي للمدينة بـ (76,500) نسمة . يوضح الشكل أدناه تقدير عدد السكان القاطنين في المدينة وفق الاستبيان الذي تم توزيعه لأغراض إعداد هذه الدراسة :



يتبين من الجدول أعلاه أن عدد السكان في المدينة يتراوح بين (68,000) و(76,500) وذلك بسبب موجات النزوح من وإلى المدينة. كما يوضح الشكل أدناه تقدير عدد النازحين الذين جاؤوا للمدينة من مدن أخرى، حيث يتبين أن عدد النازحين يتراوح بين (27,000) و(30,000) نسمة:

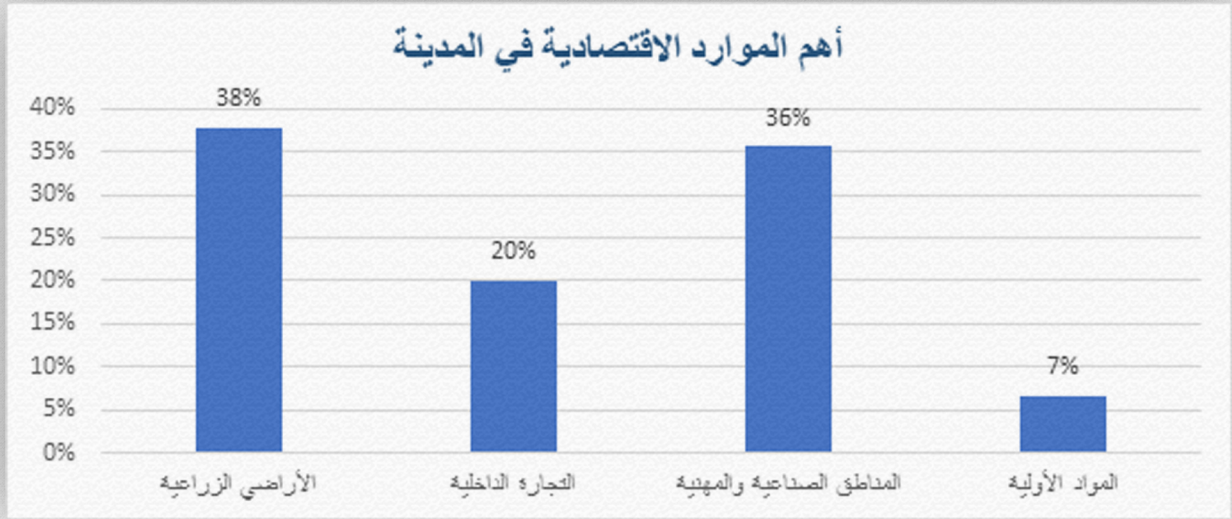


## 6. أهم الموارد الاقتصادية في المدينة:

يعتمد الاقتصاد المحلي في مدينة دار عزة على عدة قطاعات أهمها الأراضي الزراعية، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن أهم الموارد الاقتصادية للمدينة تتوزع كالتالي:

- الأراضي الزراعية، وتشكل نسبة 38٪ من الموارد الاقتصادية.
- المناطق الصناعية والمهنية، تشكل نسبة 36٪ من الموارد الاقتصادية.
- التجارة الداخلية، تشكل نسبة 20٪ من الموارد الاقتصادية.
- المواد الأولية، تشكل نسبة 7٪ من الموارد الاقتصادية.





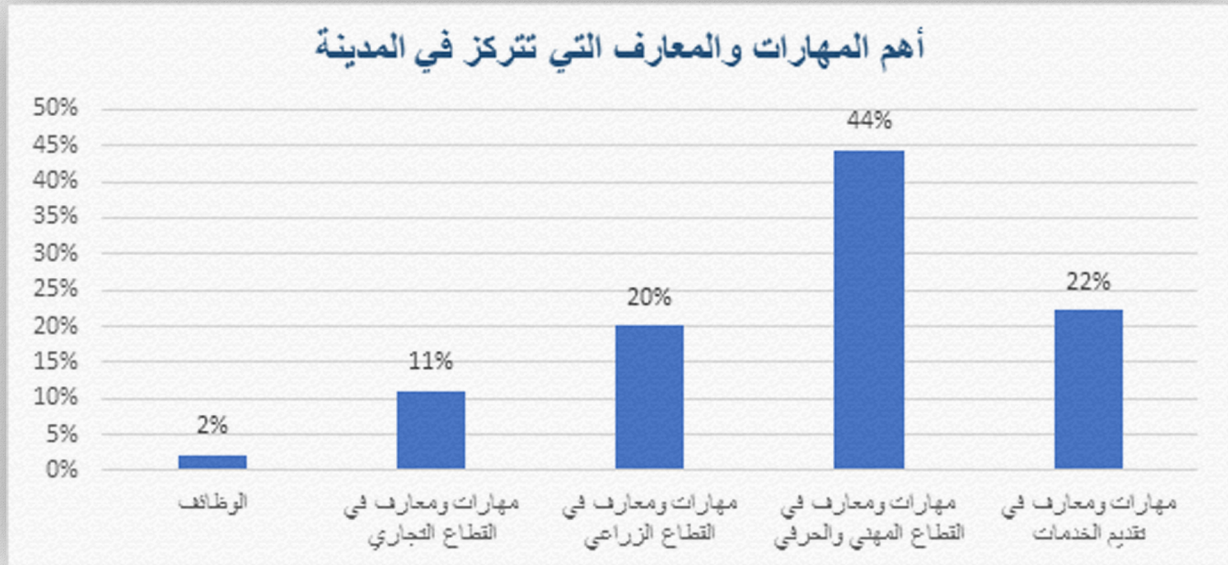
يتبين من الشكل أعلاه أن الأراضي الزراعية تعتبر من أكثر الموارد الاقتصادية في مدينة دارة عزة، حيث بلغت نسبته 38% من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، حيث تتسم مدينة دارة عزة بموقعها الإستراتيجي الفاصل بين ما باتت تعرف بمنطقة "غصن الزيتون" ومناطق ريف حلب الغربي ومنطقة إدلب، كما أنها لها أهمية اقتصادية إذ تعتبر منفذاً ومعبراً استراتيجياً، من خلال عبور معظم البضائع والمنتجات عبرها، كما يمتلك بعض أهالي المدينة أراضي زراعية بريف القرى المحيطة بمدينة دارة عزة يستفيدون من وارداتها.

## 7. أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة دارة عزة على عدد من المهارات والمعارف أهمها المهارات والمعارف في القطاع المهني الحرفي، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، تتوزع كالتالي:



- مهارات ومعارف في القطاع المهني والحرفي، وتشكل نسبة 44٪.
- مهارات ومعارف في تقديم الخدمات، وتشكل نسبة 22٪.
- مهارات ومعارف في القطاع الزراعي، وتشكل نسبة 20٪.
- مهارات ومعارف في القطاع التجاري، وتشكل نسبة 11٪.
- الوظائف، وتشكل نسبة 2٪.



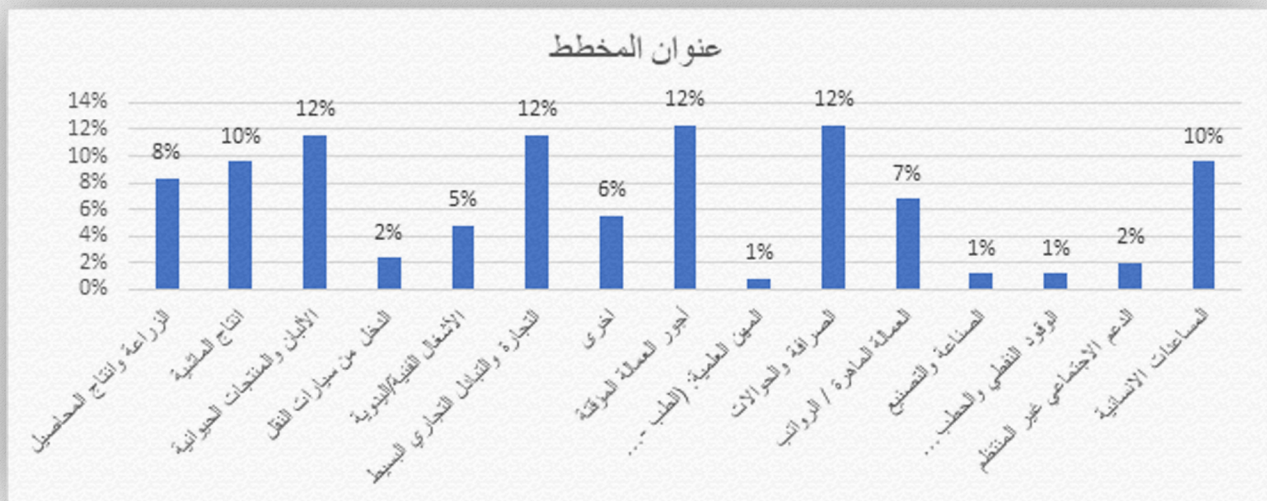
يتبين من الشكل أعلاه أن المهارات والمعارف في القطاع المهني والحرفي تعتبر من أكثر المهارات والمعارف في مدينة دارة عزة، حيث بلغت نسبتها 44٪ من إجمالي المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، وتأتي بالمرتبة الثانية المهارات والمعارف في تقديم الخدمات وتشكل نسبة 22٪، ويعود أسباب توجه معظم السكان لهذا النوع من المهارات نظراً للموقع الجغرافي وكونها معبراً استراتيجياً للبضائع بين مناطق ريف حلب الغربي ومنطقة إدلب بالإضافة لتواجد عدد جيد من الورشات الصناعية والحرفية، مما دفع الكثير من السكان نحو مهارات القطاع المهني والحرفي.



## 8. مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة دارة عزة على عدة مصادر للدخل وسبل المعيشة أهمها الألبان والمنتجات الحيوانية التجارة والتبادل التجاري البسيط والصرافة والحوالات، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن مصادر للدخل وسبل المعيشة للمدينة، تتوزع كالتالي:

- الألبان والمنتجات الحيوانية، وتشكل نسبة 12% من مصادر الدخل.
- أجور العمالة المؤقتة، وتشكل نسبة 12% من مصادر الدخل.
- التجارة والتبادل التجاري البسيط، وتشكل نسبة 12% من مصادر الدخل.
- الصرافة والحوالات، وتشكل نسبة 12% من مصادر الدخل.
- إنتاج الماشية، وتشكل نسبة 10% من مصادر الدخل.
- المساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 10% من مصادر الدخل.
- الزراعة وإنتاج المحاصيل، وتشكل نسبة 8% من مصادر الدخل.
- العمالة الماهرة، وتشكل نسبة 7% من مصادر الدخل.
- المصادر الأخرى، وتشكل نسبة 6% من مصادر الدخل.
- الأشغال الفنية/اليدوية، وتشكل نسبة 5% من مصادر الدخل.
- الدعم الاجتماعي غير المنتظم والدخل من سيارات النقل، تشكل نسبة كل منها 2% من مصادر الدخل.



يتبين من الشكل أعلاه أن التجارة والتبادل التجاري البسيط والألبان والمنتجات الحيوانية وأجور العمالة المؤقتة والصرافة والحوالات تأتي بالمرتبة الأولى من مصادر دخل وسبل المعيشة بالمدينة بنسبة 12٪، وأن باقي مصادر الدخل والمعيشة في مدينة دارة عزة تكاد تكون متقاربة نظراً لموقع الجغرافي الاستراتيجي للمدينة ولحركة عبور البضائع الكبيرة من خلالها كما هو مبين في الفقرة رقم (5) من هذه الدراسة بعنوان أهم الموارد الاقتصادية في المدينة.

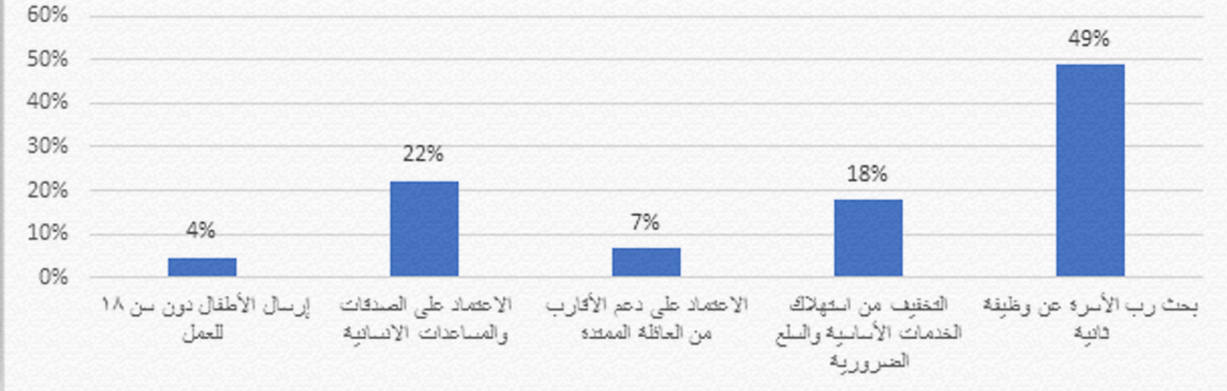
## 9. آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم:

استجابة لانقطاع مصادر الدخل يعتمد السكان المقيمين في مدينة دارة عزة على عدة آليات للتكيف مع هذه الحالة، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن آليات التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، تتوزع كالتالي:

- بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، وتشكل نسبة 49٪.
- الاعتماد على الصدقات والمساعدات الانسانية، وتشكل نسبة 22٪.
- التخفيف من استهلاك الخدمات الأساسية والسلع الضرورية، وتشكل نسبة 18٪.
- الاعتماد على دعم الأقارب من العائلة، وتشكل نسبة 7٪.
- إرسال الأطفال دون سن 18 للعمل، وتشكل نسبة 2٪.



## آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة

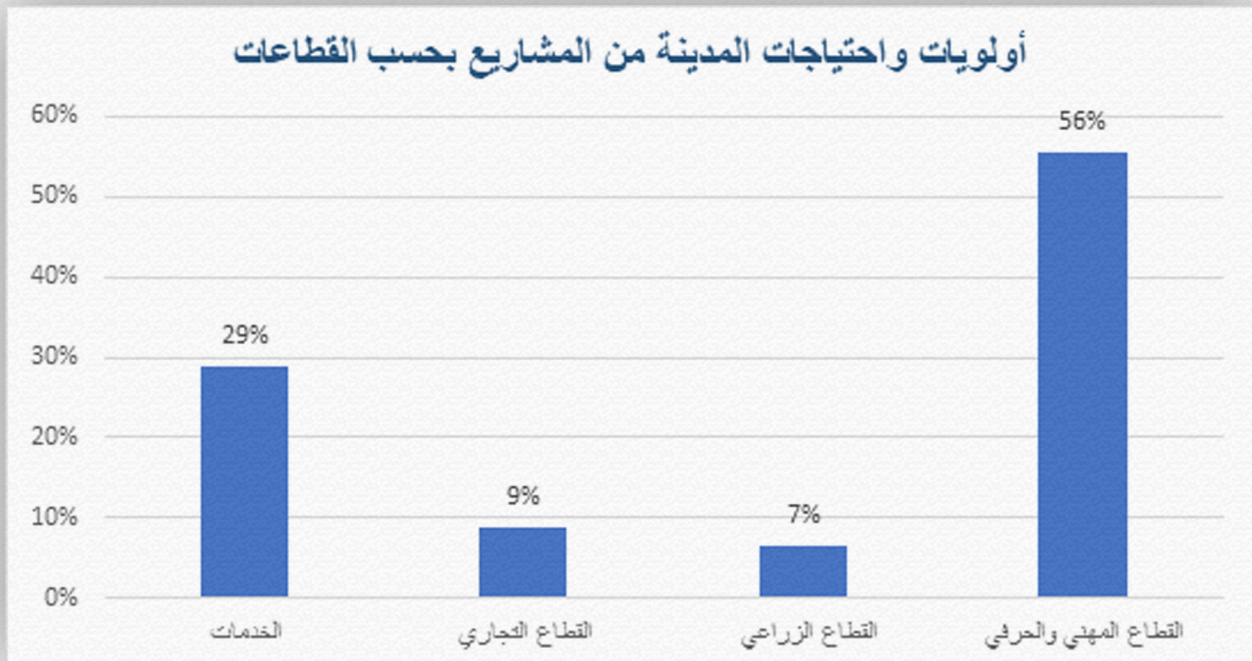


يتبين من الشكل أعلاه أن بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، تعتبر آلية التكيف الأكثر استخداماً في مدينة دارة عزة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، حيث بلغت نسبتها 49٪، وتأتي بالمرتبة الثانية التكيف من استهلاك الخدمات الأساسية والسلع الضرورية وتشكل نسبة 22٪ أيضاً، وهذا النسب تعطي مؤشر على المرونة الاقتصادية المتاحة في مدينة دارة عزة، نظراً لتوفر الموقع الجغرافي الاستراتيجي والذي يشكل بيئة اقتصادية وتجارية ومهنية تسمح بعمل الشخص بأكثر من عمل بهدف التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية في المكان المتواجد فيه وتحقيق دخل مناسب.

## 10. أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات

تتطلع مدينة دارة عزة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والسكان المقيمين وكافة الجهات الفاعلة الأخرى في المدينة إلى تنفيذ عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة، حيث تم توزيع استبانة على الجهات الفاعلة في المدينة بهدف تحديد أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات، وفيما يلي القطاعات مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين بالاستبانة:

- القطاع المهني والحرفي، ويشكل نسبة 56%.
- قطاع الخدمات، ويشكل نسبة 29%.
- القطاع التجاري، ويشكل نسبة 9%.
- القطاع الزراعي، ويشكل نسبة 7%.



يتبين من الشكل أعلاه أن المهني والحرفي يأتي في المرتبة الأولى من أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، حيث بلغت نسبته 7.56٪ من إجمالي أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث بلغت نسبته 7.29٪، وهذه النسبة تتوافق مع ما تم ذكره في الفقرة رقم (6) من هذه الدراسة بعنوان "أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة".

## 11. التوصيات والمقترحات

أ. توجيه الدعم للقطاعين التجاري والمهني والحرفي والعمل على إعادة تأهيل وتشغيل الورشات الفنية والمهنية التي تستوعب أكبر عدد متاح من اليد العاملة في المدينة بما يعزز مصادر الدخل لديهم، خصوصاً أن سكان مدينة دارة عزة يعتمدون على الحرف والمهن كمصادر أساسية للدخل.

ب. التنسيق بين الجهات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المانحة لتقديم برامج الدعم المالي وخدمات استشارية مخصصة وبرامج الدعم التدريبية لتسهيل إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك لتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية لهذه المشاريع، وتعزيز قدرتها في مواجهة التحديات.

ج. العمل على تشجيع البرامج التي تعزز من ثقافة ريادة الأعمال وبشكل أساسي بين الشباب.

د. دعوة الجهات المانحة إلى توجيه بوصلتها نحو إقامة منشآت صناعية قائمة على المنتجات الزراعية، كمصانع التغليف والتجميد لأنها تمكن المجتمع من الحصول على المنتجات الزراعية طوال العام، وتحافظ على استقرار الأسواق.

هـ. وضع آليات لتسويق المنتجات الزراعية خصوصاً في ظروف الحرب الحالية التي تؤدي لانقطاع بعض الطرق الرئيسية حيث إن تصدير المنتجات الزراعية للخارج يعود بالفائدة المالية على المجتمع.


و. العمل على تشجيع دعم المرأة الريفية وتفعيل دورها في التصنيع الزراعي البيئي بشقيه الحيواني والنباتي.





**Local Development  
Organization**  
منظمة التنمية المحلية

---

 +90 531 701 0015

---

 [info@ldo-sy.org](mailto:info@ldo-sy.org)

---

 [www.ldo-sy.org](http://www.ldo-sy.org)

---